

قرار المؤتمر العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) رقم
23م/11،3 بتاريخ 8 تشرين الثاني/نوفمبر 1985.
استنكار الاعتداءات على الأماكن الإسلامية المقدسة في القدس*

إن المؤتمر العام،

إذ يذكر بما في الميثاق التأسيسي لليونسكو من أحكام تتعلق بصون وحماية واحترام التراث الطبيعي والممتلكات الثقافية، وخاصة الممتلكات التي لها أهمية عالمية فريدة،

ويذكر باتفاقية وبروتوكول لاهاي لسنة 1954 فيما يتعلق بحماية الممتلكات الثقافية في حالة وقوع نزاع مسلح،

ويذكر بأن الاتفاقيات والتوصيات والقرارات التي اعتمدها المجتمع العالمي لصالح التراث الطبيعي والممتلكات الثقافية تدل على ما لصون هذه الممتلكات من أهمية بالنسبة للإنسانية،

وبالنظر إلى أن حماية التراث الطبيعي والثقافي أمر مهم بالنسبة للمجتمع الدولي بأسره،

وبالنظر إلى الدور الفريد الذي تؤديه مدينة القدس في تاريخ الإنسانية، وهي مدينة مقدسة في نظر الديانات التوحيدية الثلاث التي تستند إلى نفس القيم الفلسفية والأخلاقية والدينية، وهي القيم الأساسية بالنسبة لما يزيد عن مليارين من البشر من جميع القارات،

وبالنظر إلى أن المدينة بأسرها بما فيها من تراث أثري هي بمثابة دليل حي يشهد دائماً على تلك الرسالة الفذة،

وبالنظر إلى أن الرسالة الخالدة للقدس هي تعزيز السلام والوفاق بين البشر طبقاً للرسالة التي أنزلت فيها،

1- يذكر بأن مدينة القدس اعتُبرت لهذا السبب ذات أهمية عالمية فأدرجت في قائمة التراث العالمي؛

2- ويذكر بأن الاحتلال العسكري الإسرائيلي والوضع الحالي للمدينة ينطويان على أخطار تتهدد صون رسالتها الأساسية؛

* المصدر: منى نصولي، محرر، قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين والصراع العربي-الإسرائيلي. المجلد الثالث: 1986-1982، ط 1 (بيروت، لبنان: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1994)، 436-437.

- 3- ويذكر وينوه من جديد بالقرارات السابقة للمؤتمر العام والتي ترمي إلى ضمان صون كل ما للمدينة المقدسة من قيم روحية وثقافية وتاريخية وغير ذلك من القيم؛
- 4- ويستنكر الاعتداءات ومحاولات الاعتداء على الأماكن الإسلامية المقدسة بوصفها انتهاكاً خطيراً لرسالة المدينة في مجال الجمع بين الأديان؛
- 5- ويستنكر الأعمال التي تنفذ في المدينة المقدسة القديمة والتي عرضت للخطر آثاراً تاريخية هامة تعبر عن الذاتية الثقافية للسكان المحليين؛
- 6- ويوصي جميع الدول الأعضاء بأن تتضافر جهودها للمحافظة على المدينة المقدسة المحتلة محافظة كاملة وفعالة، ولصون وترميم الآثار التاريخية للمدينة وتراثها الأثري الذي هو ملك لجميع الأديان؛
- 7- ويسترعي بصفة خاصة انتباه المجتمع الدولي إلى حالة التدهور التي تمسّ جزءاً كبيراً من التراث الأثري الإسلامي، ويحثّ الدول الأعضاء على مساندة جهود هيئة الأوقاف بالمساهمة طوعاً في تمويل أعمال الصون؛
- 8- ويشكر المدير العام على كل ما اضطلع به في هذا المجال، ويطلب منه أن يساعد بوسائل ناجعة على تنفيذ هذا القرار، طبقاً للنتائج التي انتهى إليها تقرير الأستاذ لومير (23/م/15)؛
- 9- ويقرر إدراج هذا الموضوع في جدول أعمال الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر العام، بغية اتخاذ القرارات التي يقتضيها الموقف عندئذ.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>